



الصين ترفض تعليقات أميركية بشأن التظاهر وحقوق الإنسان

«هونغ كونغ» تغلي مع تجدد الاحتجاجات



مواجهات بين الشرطة والمظاهرين بالقرب من مكتب الاتصال الصيني في هونغ كونغ (رويترز)

وقالت السلطات إنها ألقت القبض على 11 شخصا أمس الأول، بينهم مختلفة من بينها الاعتداء وحبساً أسلحة هجومية والتجمع غير القانوني في منطقة لوونغ الشمالية القريبة من الحدود مع الصين. كما تجمع آلاف المحتجين في متنزه بوسط المدينة قبل انطلاق مسيرة في تحد للقيود التي تفرضها الشرطة وهم يرددون شعارات «الشرطة السوداء» عار عليكم». ورفع البعض لافتات تقول «تقف معا وتقاتل معا» و«أوقفوا العنف». وفي مكان آخر بالمدينة، جمع آلاف المظاهرين الحواجز لإغلاق الشوارع في منطقة تسوق تحظى بشعبية، بينما احتل آلاف آخرون حديقة بالمنطقة التجارية الرئيسية.

وفي السياق، قالت الصين إنها تعارض بشدة ما تصفه بزماع «غير صحيحة» أطلقها إيلوت إنجل رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي الذي انتقد موقف الحزب الشيوعي الصيني من الاحتجاجات في هونغ كونغ.

وقال إيجل في بيان إنه «قلق للغاية» بسبب تقارير عن وحشية الشرطة في هونغ كونغ وانتقد «ردود الفعل القاسية» لكن حين الاحتجاج.

عواصم - وكالات: انقسم احتجاج غير مصرح به في هونغ كونغ إلى العديد من النقاط الساخنة عبر مسافة طولها 5 كيلومترات من المنطقة التي توجد بها الحكومة المركزية بالمدينة ومناطق تسوق، أمس، حيث احتج عشرات الآلاف من السكان على مشروع القانون المخير للجدل بشأن تسليم المطلوبين للصين. وتمت إقامة متاريس وخطوط إمداد منظمة في منتصف طريق «هينيسي» في خليج «كوزواي» وهي منطقة التسوق الأكثر شعبية بالمدينة.

وعلى بعد عدة كيلومترات، تصاعدت التوترات بين مجموعة ثانية وشرطة مكافحة الشغب بالقرب من مقر شرطة المنطقة الغربية، وهتف المحتجون ضد شرطة مكافحة الشغب وطلبت الشرطة من الصحافيين المغادرة.

ونظمت جماعات أصغر أيضاً مسيرات عبر منطقة «شويونغ وان» وهو الموقع الذي تم الإعلان عنه في بادئ الأمر للاحتجاج قبل أن ترفض الشرطة إعطاء موافقتها.

وعزت السلطات الإجراءات الأمنية حول مكتب تمثيل الصين الرئيسي بالمدينة بينما بدأ المحتجون بتجمعين من أجل مظاهرة جديدة مع تصاعد الغضب مما يراه العديد من المظاهرين حلقة متصاعدة من العنف ضدهم.

فنزويلا تتهم «المارينز» بالاستعداد

لشن هجوم على أراضيها

البحرية (فنزويلا)». وقال كابيلو أمام تجمع منتدى ساو باولو للسياسة والناشطين اليساريين من شتى أنحاء أميركا اللاتينية «مشكلتهم ستكون خارج من فنزويلا».

وتصاعدت حدة التوتر بين الولايات المتحدة وفنزويلا هذا العام منذ استخدام خوان غوايدو زعيم الجمعية الوطنية التي تسيطر عليها المعارضة بندا في الدستور لتولي الرئاسة بشكل مؤقت في يناير، متحججا بأن إعادة انتخاب الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو في 2018 غير قانونية.

واتهم الجيش الأميركي طائرة فنزويلية مقاتلة بتعقب طائرة للبحرية الأميركية بشكل عدواني في المجال الجوي الدولي فوق البحر الكاريبي في 19 يوليو.

وقالت حكومة فنزويلا إن «طائرة الاستطلاع والتجسس» دخلت مجالها الجوي.

عواصم - وكالات: ذكرت القيادة الاستراتيجية للجيش الفنزويلي أمس، أن طائرات استطلاع أميركية انتهكت الأمن الجوي لفنزويلا من جديد أمس الأول، وقالت في بيان لها إن طائرات الاستطلاع الأميركية دخلت من جديد المنطقة الجوية التي تشرّف عليها فنزويلا، وانتهكت الأمن الجوي والمعاهدات الدولية.

مضيفاً «أن الولايات المتحدة تواصل إهانة البلاد بشكل مكشوف».

وكان دايوسداندو كابيلو نائب رئيس الحزب الاشتراكي الفنزويلي قال أمس الأول، إنه من المرجح أن تدخل قوات من مشاة البحرية الأميركية «المارينز» فنزويلا.

وأضاف كابيلو بعد أسبوع من حدوث مواجهة بين طائرتين عسكريتين للبلدين «إننا قلقيلون ونحن بلد صغير ومتواضع للغاية وهنا من المرجح أن تدخل قوات مشاة

كاميغز يرأس لجنة الرقابة البرلمانية التي خولته لاستدعاء إيفانكا وكوشنر للتحقيق في انتهاكات محتملة

تراشق حاد بالألفاظ بين ترامب ونائب من أصل أفريقي



محتجون يتظاهرون في جواتيمالا ضد سياسات ترامب العنصرية للمهاجرين امس (رويترز)

مع جيراني. من واجباتي الدستورية أن أشرف على السلطة التنفيذية. لكنه من واجبي المعنوي أن أخوض معارك من أجل ناخبي».

وتعطي دائرة كامينغز قسماً كبيراً من مدينة بالتيمور الصناعية البالغ عدد سكانها 620 ألف نسمة، معظمهم من السود. وتواجه المدينة الواقعة على الساحل الشرقي للولايات المتحدة مشكلات اجتماعية متفاقمة مع انتشار المخدرات والجريمة، وتعد من المدن الأميركية الأكثر عنفاً إذ تسجل معدلاً يفوق 300 جريمة قتل في السنة منذ العام 2015.

في سياق متصل، ردت رئيسة مجلس النواب نانسي

بيوسي المولودة في بالتيمور منذرة بـ«الهجمات العنصرية» التي شنّها الرئيس ترامب تجاه كامينغز المدافع الكبير في الكونغرس وفي البلاد عن الحقوق المدنية والعدالة الاقتصادية».

وكتب نائب الرئيس السابق والمرشح لتمثيل الديموقراطيين في السباق إلى البيت الأبيض جو بايدن على تويتر متوجهاً مباشرة إلى ترامب «من المشين أن تهاجمه وتهاجم سكان بالتيمور بهذه الطريقة».

وأضاف «أثبت مرة جديدة أنك غير أهل للمهام الرئاسية. على الرئيس أن يرفع شأن البلاد ولا يحقرها».

من جهتها، وصفت السيناتورة الديموقراطية كامالا هاريس هجوم ترامب على كامينغز بـ«المعيب».

مؤكدة أنها «فخورة» بأن يكون مقر عام حملتها في بالتيمور. وقال رئيس بلدية بالتيمور الديموقراطي برنارد بانغ إن هجمات الرئيس «خطيرة ومؤذية».

وأوضح «صريح بانغ للحصافيين بالقول «كان الهجوم مهيناً تماماً»، مضيفاً «لن نسمح لأحد بالإساءة إلى سمعة مدينة بالتيمور وفريقها الحاكم الفعال».

لكن ترامب كرر هجماته في تغريدة جديدة، وكتب قائلاً «إيلياجا كامينغز يمضي وقته بالإساءة إلى أشخاص أبرياء» في إشارة واضحة إلى انتقادات كامينغز لعناصر شرطة الحدود.

يود أي إنسان العيش فيها (كامينغز)»، مضيفاً «دائرة كامينغز هي فوضى مثيرة للاشمئزاز، موبوءة بالجرذان والقوارض. لو أنه يمضي المزيد من الوقت في بالتيمور، لكان بمقدوره ربما المساعدة على تنظيف هذا المكان الشديد الخطورة والقدارة».

وفي تغريدة أخرى، تساءل ترامب عن المبالغ التي تنفق على بالتيمور، وقال «إلى أين تذهب كل تلك الأموال؟ كم منها يسرق؟ حقوقاً في الفوضى والفساد هناك على الفور».

بدوره، رد كامينغز على ترامب في تغريدة كتب فيها «إنني أعود إلى دائرتي كل يوم.

وفي كل صباح أنهض وأكافح

الجنوبية مع المكسيك. ووجه كامينغز وهو من أبرز أعضاء مجلس النواب حيث يشغل مقعداً منذ العام 1996، انتقادات الأسبوع الماضي إلى وزير الأمن الداخلي بالوكالة كينغ مكالينان واتهمه بأنه لا يفصح عن حقيقة وضع القاصرين المحتجزين في مراكز على الحدود مع المكسيك.

وتند ترامب بتصريحات النائب الديموقراطي، معتبراً أن «دائرته الانتخابية بالتيمور أسوأ بكثير وأخطر بكثير».

وغرد الرئيس الأميركي على حساب على موقع التواصل الاجتماعي تويتر قائلاً «لا

واشنطن - وكالات: وجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب انتقادات حادة لنائب ديموقراطي بارز من أصل أفريقي ووصفه بأنه «متنمر متوحش» يجب عليه أن يركز على تلهيب «بالتيمور»، وهي دائرته الانتخابية التي وصفها ترامب بأنها «مثيرة للاشمئزاز وموبوءة بالجرذان»، بدلا من انتقاد عمل ضباط الهجرة الأميركيين على الحدود مع المكسيك.

ووجه ترامب سلسلة من التغريدات اللاذعة للنائب إيلياجا كامينغز (68 عاماً)، وهو ديموقراطي يرأس لجنة الرقابة في مجلس النواب، بعد أن وصف ترامب بالعنصري وانتقد بشدة سياساته المتعلقة بالهجرة.

ويعد أقل من أسبوعين على دعوته أربع نائبات ديموقراطيات من الإقليمات إلى «العودة من حيث أتيت».

أثار ترامب أمس موجة تنديد جديدة في الولايات المتحدة بعد ثلاث تغريدات لاذعة.

وصوتت لجنة الرقابة يوم الخميس الماضي بالسماع لرئيسها النائب كامينغز بإصدار طلبات استدعاء مسؤولين بالبيت الأبيض منهم ابنة ترامب، إيفانكا، وصهره جاريد كوشنر، وذلك في إطار توسع تحقيق يرتبط بانتهاكات محتملة لقوانين حفظ السجلات.

وانتقد النائب كامينغز، ظروف اعتقال القاصرين من طالبتي اللجوء على الحدود

البيت الأبيض يدرس تصنيف «أنتيفا» المناهضة للفاشية كمنظمة إرهابية

واشنطن - وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يدرس تصنيف حركة «أنتيفا» اليسارية المتطرفة المناهضة للفاشية كمنظمة إرهابية. وغرد ترامب على موقع تويتر أمس قائلاً: «يجري النظر في إعلان «أنتيفا»، الحركة الجبابة المتطرفة الذين يتجولون ويضربون الأشخاص (غير المقاتلين فقط) فوق رؤوسهم بمضارب بيسبول، وهي منظمة إرهابية رئيسية اجنبا إلى جنب مع إم إس 13 وغيرها».

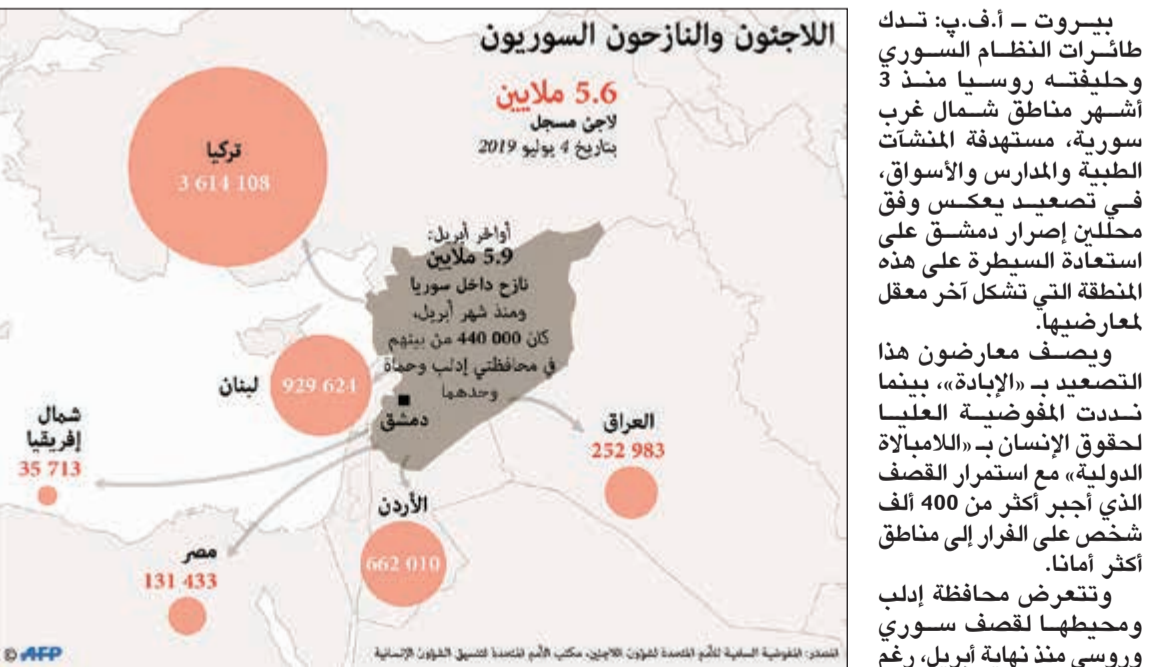
وأضاف الرئيس الأميركي أن ذلك «من شأنه أن يسهل عمل الشرطة».

وانتقد ترامب مراراً وتكراراً الجماعة المتطرفة، ووصفها مؤخراً بأنهم «مرضى وأشرار» في تجمع حاشد في نورث كارولينا. ويقول أعضاء رئيسيون في تلك الحركة التي تنشط في كثير من الولايات الأمريكية، إنهم يهدفون إلى حماية مجتمعاتهم من اليمين المتطرف، كما يتهمون ترامب بالتسيب في ارتفاع معدل جرائم الكراهية في البلاد.

وتعد «أنتيفا» حركة سرية، ولا توجد لها إدارة مركزية معروفة ولا أعضاء مسجلون.

أخبار سورية

حرب «استنزاف» في إدلب المعقل الأخير لمعارضتي الأسد



3 ملايين نسمة، نصفهم نازحون من مناطق أخرى، وبيدهم عشرات آلاف المقاتلين والمدنيين الذين رفضوا البقاء في مناطقهم وإبرام اتفاقات تسوية مع دمشق.

وتركز الطائرات السورية والروسية قصفها تحديداً على ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي المجاور، حيث تدور معارك ضارية بين قوات النظام والفصائل، تسببت بمقتل مئات المقاتلين من الجانبين. وقام الجيش السوري عبر قوات العقيد سهيل الحسن المعروف بـ

«الضغط على الفصائل وحاضنتها الشعبية، بعدما باتت المنطقة تضم كل السوريين المعارضين وعائلات مقاتلي الفصائل»، وبالتالي فإن «أي ضغط على الحاضنة سينعكس على الفصائل».

ومن شأن التصعيد الجوي وفق أوليفر أن «يخدم أي عمل بري في المستقبل»، ذلك أن الاتفاق الروسي - التركي «أدى إلى تأجيل أو وقف الهجوم البري للنظام بشكل مؤقت» على المنطقة. وتؤدي المنطقة مع أجزاء من محافظات مجاورة نحو

أكثر من 110 ضربات جوية تقتل وتصيب عشرات المدنيين في «خفض التصعيد»



عناصر من الدفاع المدني «الخوذ البيضاء» يخمدون النيران التي سببتها غارة على أريحا (أ.ف.ب)

على حي الحمداية بالقسم الغربي من مدينة حلب الخاضعة لسيطرة قوات النظام منذ أيام. وأضاف المرصد أن الطائرات الحربية السورية نفذت 50 غارة أمس مستهدفة أماكن في محور كباتة في جبل الأكراد، إلى جانب 34 غارة نفذتها الطائرات الروسية على كل من كفرزيتا وللطامنة ومورك وحصرايا ولطمين والصيد والأربعين بريف حماة الشمالي. وقال المرصد بحسب بيان على صفحته على فيسبوك إن 26 بريلاً متفجراً التي ألقاها الطيران المروحي على محور كباتة بجبل الأكراد وبلدة مورك وقرية حصرايا شمال حماة.

من جهة أخرى، قتل مدني وأصيب 16 آخرون أمس، في تفجير بمدينة غفرين، بريف محافظة حلب. وأفادت مصادر محلية بحسب وكالة الأناضول، بأنه جرى تفجير دراجة نارية مفخخة، في منطقة مزدحة بالمدنيين، ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة 16 آخرين. واتخذت قوات الأمن المحلية تدابير أمنية في المنطقة التي وقع فيها التفجير.

عواصم - وكالات: قتل عدة مدنيين في غارات جوية شنها الطيران السوري والروسي على شمال غرب سورية، الواقعة بمعظمها ضمن منطقة خفض التصعيد، والتي تتعرض لقصف شبه يومي من النظام وجليفة الروسي منذ ثلاثة أشهر، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد إن أكثر من 110 غارات وضربات جوية، أدت إلى مقتل 11 مدنياً على الأقل وإصابة عشرات، وهم 5 مواطنين بينهم اثنان من عائلة واحدة جراء الغارات التي استهدفت أحياء سكنية في مدينة أريحا بريف إدلب الجنوبي، و3 بينهم مواطنان اثنان جراء قصف جوي روسي استهدف مزرعة التنور الواقعة بين كفرزيتا والزكاة شمال حماة، ومدني جراء قصف من قبل طائرات النظام الحربي على أطراف معشورين بريف معرة النعمان، ومدني جراء استهداف قوات النظام بصاروخ موجه لآلية في قرية رجم القط جنوب شرق إدلب، وطفل متأثراً بجراح أصيب بها جراء سقوط قذائف أطلقتها الفصائل

للأسد».

وتخشى تركيا أن يؤدي أي هجوم فعلي لقوات النظام على إدلب إلى نزوح المزيد من السوريين باتجاه أراضيها، بعدما تكديست آلاف العائلات في مخيمات وحقول قرب حدودها إثر التصعيد الأخير. ويسود أن استعادة الحكومة السورية للسيطرة على إدلب لن تكون عملية سهلة. ويقول رامي: «السيطرة على إدلب ستكون حرب استنزاف بطيئة للأسد».

«النمر» والمليشيات الداعمة له بأكثر من 6 محاولات فاشلة للتقدم واستعادة مناطق سيطرت عليها فصائل المعارضة. ويقول الباحث المتخصص في الشأن السوري سامويل راماني لـ«فرانس برس» إن روسيا «تضغط اليوم أكثر من أي وقت مضى ويشكل متسق من أجل إعادة دمج سورية بالكامل تحت حكم الأسد».

ورغم ضراوة القتال في ريف حماة الشمالي الذي يعد الجبهة الجنوبية لمحافظة إدلب، إلا أن قوات النظام لم